

موجز السياسات

ردود الفعل اللبنانية المتناقضة حيال قضية اللاجئين السوريين في لبنان تشمل الإجهاد، والضيافة، والاستياء

بحث من قبل مؤسسة Fafo يبرز نتيجة التخريبية من وجود اللاجئين على المدى

الطويل في البلاد

الملخص

ينظر موجز السياسات هذا في تأثير النزوح القسري للسوريين إلى لبنان وردود الفعل عليه، ويستند إلى عمل ميداني في قرية بنين السنينة، وإلى استطلاع آراء على صعيد البلاد شمل عينة تمثيلية من ٩٠٠ شخص^١. يؤدي تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة إلى تزايد المنافسة على فرص العمل النادرة في القطاع غير النظامي. يستفيد اللاجئون السوريون من المساعدات والأجور المتدنية مجتمعين، ما يتسبب، عن غير قصد، بخسارة اللبنانيين الأكثر فقراً على وجه التحديد وظائفهم لمصلحة اليد العاملة السورية الأرخص كلفة، أو اضطرابهم إلى القبول بدخل غير مستدام.

تتسم المواقف من اللاجئين السوريين في لبنان بالتناقض. لقد أظهر اللبنانيون حسن وفادة لافتاً ويستمررون في استيعاب اللاجئين المستقرين ذاتياً، ودعمهم. من جهة أخرى، تولد المنافسة الشديدة على الوظائف مع مرور الوقت، مقرونة بالشعور بأن اللاجئين السوريين يلقون معاملة مالية تفاضلية، مواقف متضاربة واستياء تجاه هؤلاء اللاجئين. يعتقد أكثر من نصف اللبنانيين الذين شملهم الاستطلاع أنه لا يجب السماح لمزيد من السوريين بدخول لبنان، ويفضّلون إنشاء مخيمات تابعة للأمم المتحدة لإيواء اللاجئين الذين أصبحوا في البلاد.

يشير موجز السياسات إلى أنه في ما يتعلق باللاجئين المستقرين ذاتياً، يمكن الحد من التشنجات الفئوية الناجمة عن المنافسة على الوظائف عبر اعتماد برامج المساعدات القائمة على «المال مقابل العمل».

المقدمة

بعد أكثر من عامين على اندلاع النزاع في سوريا، استقبل لبنان العدد الأكبر من اللاجئين السوريين بين بلدان المنطقة. بحلول نهاية حزيران/يونيو ٢٠١٣، كان أكثر من ٥٧٠.٠٠٠ لاجئ قد تسجّلوا أو ينتظرون تسجيلهم لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين^٢. بحسب تقديرات الحكومة اللبنانية التي تشمل العمّال المهاجرين، يتواجد أكثر من مليون سوري حالياً في لبنان الذي لا يزيد عدد سكّانه عن أربعة ملايين نسمة.

بقلم منى كريستوفرسن وكاثارين ثورليفسون

معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية التابع للجامعة الأميركية في بيروت، هو معهد بحثي تأسس في سنة ٢٠٠٦. بهدف رعاية واستثمار الأبحاث المتعلقة بالسياسات العامة للباحثين والأكاديميين. وفي مطلعهم الأساتذة والباحثين في الجامعة الأميركية في بيروت. وللمساهمة إيجابياً في الشؤون المتعلقة بصناعة القرار والعلاقات الدولية في العالم العربي.

ويسعى معهد عصام فارس ليكون مجالاً مدنياً مفتوحاً، ديناميكياً ومحايلاً، تتلاقى وتمثّل فيه جميع الأفكار والأجاءات الموجودة في المجتمع. وتتمثل أهداف المعهد ب: (١) الرفع من مستوى النقاشات المتعلقة بالسياسات العامة وصناعة القرار في العالم العربي وفي الخارج؛ (٢) تحسين مساهمة العالم العربي في الشؤون الدولية؛ (٣) إثراء عملية التفاعل بين الباحثين والمسؤولين والفاعلين في المجتمع المدني في الشرق الأوسط وفي الخارج.

Fafo is an independent and multi-disciplinary research foundation focusing on social welfare and trade policy, labor and living conditions, public health, migration and integration, and transnational security and development issues. Fafo works within both a domestic Norwegian and larger international context.

١ أود أن أشكر معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، وبخاصة مدير المعهد، راهي خوري، ومنسقة برنامج "السياسة والإدارة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين"، تارا محفوظ، للدعم الذي وفّراه لإنجاز هذا البحث. وأنا مدين أيضاً لكل من جلال الحسيني، وريكاردو بوكو، وإسماعيل الشيخ حسن، واليستر هاريس، وتابلور لونغ، للملاحظات القيمة التي قدموها. وأتقدم بالشكر أيضاً لنزار شعبان، ونازك صالح، وأكرم عجيلي، ورجا ديب، وحمزة الخطيب، ومصطفى شيتا، ولا يسعني إلا أن أعبر عن امتناني لشكري ريان، وجنان أ. الأحمد على ترجمة ورقة العمل هذه إلى اللغة العربية. وأقر بالجميل لأبيغال تونغ لراجعتها المراجعة المتعلقة بعمل المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في مجال حكم مخيمات النزوح واللاجئين وإدارتها.

٢ للتوسع في هذا الموضوع، أنظر القسم المتعلق بـ "الحاكميات الإسلامية" أدناه.

قام المعهد النرويجي للدراسات الدولية التطبيقية (Fafo AIS) بدراسة الديناميات والتأثيرات المرتبطة بالنزوح السوري إلى لبنان^٣. قرية ببنين، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية، هي من الأشد فقراً في شمال لبنان، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٥٠٠٠ نسمة إلى جانب حوالي ٦٠٠٠ سوري. نظراً إلى عدم وجود مخيمات وإلى مركزية البنى التحتية المخصصة لمساعدة اللاجئين السوريين، فلا يمكن تنبؤ عملية توزيع المساعدات وكما أنه يصعب على اللاجئين الوصول إليها. كما أن مكوث اللاجئين في قلب المجتمعات المحلية يشكّل عائقاً إضافياً أمام المساعدات، وهو ما ليس مطروحاً في الأماكن حيث يتركز اللاجئون في المخيمات.

يتخوف المواطنون اللبنانيون أكثر فأكثر من انهيار سياسة النأي بالنفس التي تنتهجها البلاد في التعامل مع النزاع السوري بسبب الفتنة المذهبية داخل لبنان، إنما وفي شكل أساسي بسبب تزايد نشاط كل من «حزب الله» والمجموعات القتالية السنّية مع طرفي النزاع في سوريا. يخشى عدد كبير من اللبنانيين تعاضم احتمالات اندلاع حرب أهلية. فهم توقعوا التسائل إذا كانت الحرب ستقع إنما بدأوا يتسائلون متى ستدلع.

المساعدات: متأخرة جداً ومحدودة جداً، ولا يمكن تنبؤها ويصعب الوصول إليها

لا تتوافر في لبنان مخيمات أو مراكز لاستقبال اللاجئين السوريين الذين يتوافدون إلى القرى والبلدات في مختلف أنحاء لبنان بصورة يومية. ويصل معظمهم خاليي اليدين. وغالباً ما تتسبب لهم الحرب بالصدمة والتشوش، فهم بحاجة إلى بعض الوقت لاستيعاب وضعهم كلاجئين قبل أن يتمكنوا من البحث عن المساعدة. يطلبون من أصدقاء وأقرباء سوريين أو لبنانيين مساعدتهم، أو ينتظرون على قارعة الطريق ليظهر أحد لمساعدتهم. تبذل المنظمات الأهلية المحلية قصارى جهدها لتسجيل اللاجئين الذين يصلون إلى لبنان، ومساعدتهم بواسطة المعونات الغذائية والفرش، لكن مواردها محدودة. التنسيق محدود بين المنظمات الأهلية الصغيرة، ما يؤدي إلى تقديم مساعدات أكبر من اللازم لبعض اللاجئين وحجبها عن آخرين. تدمرت لاجئة سورية محبلة بهدوء عندما قدم لها منسق في إحدى المنظمات غير الحكومية فرشاً إضافية: «لا أحتاج إلى مزيد من الفرش؛ أحتاج إلى الطعام، نحن جائعون».

تشجع المنظمات الأهلية المحلية اللاجئين على التسجيل لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، إلا أن البعض يتخوفون كثيراً من الإقدام على هذه الخطوة خشية أن تصل أسماؤهم إلى النظام السوري. وعندما يبحث اللاجئون في نهاية المطاف عن المساعدة، أحياناً بعد أسابيع من قدومهم إلى لبنان، تتسجل أكثريةهم لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بما يتيح لهم التأهل للحصول على المساعدات من الأمم المتحدة. ينقضي عادةً شهر كامل قبل تعيين موعد لهم لدى المفوضية، ثم يمر شهر آخر قبل أن يتمكنوا من الاستفادة من المساعدات. وهكذا يكون اللاجئون في وضع هش في الأشهر الأولى بعد وصولهم إلى لبنان. فهم يعتمدون بالكامل على الدعم من المجتمعات والمنظمات المحلية. يفرض عليهم هذا الوضع البحث عن عمل، لا سيما في سوق الوظائف غير الماهرة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى منافسة العمال المحليين على الوظائف وانزاعها منهم.

يشتكى اللاجئون من أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بهدف التسجيل لديها. فقد قال لاجئ مثقف (٢٨ عاماً) إن الوصول إلى المانحين يطرح تحدياً مستمراً:

ثمة خط هاتفي واحد للاتصال بالمانحين، ولذلك من الصعب التكلّم معهم، لأن الجميع يتصلون بهم. عندما ننجح أخيراً في الاتصال بهم، يحدّدون لنا موعداً بعد شهر. يجب أن يحسّنوا خدمتهم الهاتفية لمساعدة هؤلاء الأشخاص.

تقع مكاتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعيداً جداً من القرى حيث يقيم اللاجئون؛ ففي شمال لبنان عليهم أن يتوجّهوا إلى المكتب (في طرابلس) للتسجيل، وأن يقصدوا مكاناً آخر (القببات) للحصول على المساعدات. وتلقي نفقات التنقل للوصول إلى هذه الأماكن بعبء إضافي على اللاجئين.

بعد الحصول وأخيراً على المساعدات من المفوضية وسواها، يكتشف اللاجئون أنها لا تغطي جميع احتياجاتهم. والأهم من ذلك لا تغطي نفقات الإيجار والإقامة. علاوة على ذلك، لا يمكن استعمال القسائم الغذائية لشراء كل السلع التي تُعتبر ضرورية، مثل معدّات الحلاقة. والأدوية ليست مشمولة في المساعدات، مع العلم بأنه غالباً ما يحصل اللاجئون على المعاینات الطبية مجاناً في العيادات المجاورة. النقص في التمويل مشكلة مزمنة بالنسبة إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وترداد سوءاً لأن أعداد اللاجئين تنمو بوتيرة أسرع من التوقعات السابقة. فقد علّق أحد المسؤولين في شبكة منظمات أهلية: «الاحتياجات في تزايد، أما الموارد فلا».

تقدّم الاستنتاجات الميدانية دليلاً قوياً على أنه من الضروري تعزيز آلية التسجيل وتفعيل التنسيق. يمكن القيام بذلك من خلال تمكين السلطات المحلية ومنحها الصلاحيات اللازمة للحصول على محّة عامة عن فئات اللاجئين المسجلين والمساعدات التي يتلقونها، وتعزيز التنسيق بين المنظمات الأهلية المحلية وشبكات المساعدات التي تطبق برامج وتؤمن خدمات.

«لا أحتاج إلى مزيد من
الفرش؛ أحتاج إلى الطعام،
نحن جائعون»
لاجئ سوري

«الاحتياجات في تزايد،
أما الموارد فلا»
عامل في منظمة أهلية

«إنهم يسرقون وظائفنا»

مارست المنافسة المتزايدة على الوظائف النادرة، لا سيما في قطاع الوظائف غير الماهرة، تأثيراً سلبياً على حسن الوفادة الذي أظهره اللبنانيون في البداية تجاه اللاجئين السوريين. فقد بين استطلاع آراء أجراه معهد Fafo AIS أن معظم اللبنانيين يعتبرون أن السوريين يستولون على وظائفهم ويتسببون بانخفاض الأجور. فاللاجئون السوريون يجمعون في مصدر رزقهم بين المساعدات ومدخول العمل، في حين أن هذه الفرصة ليست متاحة أمام معظم اللبنانيين الفقراء، ما يؤدي إلى تهميش الشعب المضيف. في السابق، قبل عمال السوريين المهاجرون بأجور أدنى من تلك التي يتقاضاها اللبنانيون. واليوم تتيح المساعدات للاجئين السوريين القبول بأجور أكثر تدنياً، فالمدخول الذي تكسبه الأسر السورية من المساعدات والعمل المتدني الأجر مجتمعين يتيح لها تأمين سبل العيش.

يواجه اللبنانيون، لا سيما أولئك الذين لم يتلقوا تحصيلاً علمياً نظامياً ويعتمدون على سوق العمل غير الماهرة، نتائج كارثية جراء المنافسة من اللاجئين السوريين الباحثين عن عمل. فعدد كبير منهم يخسر وظيفته أو يُضطر إلى القبول بأجور أكثر تدنياً من السابق. قد يكون أحد الحلول تطبيق برامج "المال مقابل العمل" على اللاجئين السوريين من أجل التخفيف من الضغوط على سوق العمل المحلية. يجب تنسيق هذه البرامج مع المساعدات الأخرى، والعمل من خلالها على الحؤول دون مزاحمة اللبنانيين على الوظائف.

أظهر الشباب اللبنانيون من الخلفيات الاقتصادية-الاجتماعية الدنيا، على وجه الخصوص، هشاشة إزاء تزايد المنافسة على الوظائف. تقليدياً يغادر عدد كبير من التلامذة في بنين المدرسة باكراً لدخول سوق العمل غير الماهرة. وقد خسر العديد من الشبان الذين أجرينا معهم مقابلات، ووظائفهم مؤخراً بسبب اليد العاملة السورية الأرخص كلفة. من أجل النجاح في الحياة، يُفترض بهم ادخار المال لشراء منزل وعقد قرائنهم. إلا أنه مع تراجع الفرص المتاحة أمامهم لكسب المال، آمالهم ضعيفة بتحقيق هذه الأهداف. اشتكى أحمد (٢١ عاماً) الذي خسر وظيفته بعدما كان يعمل ميكانيكي سيارات "إنهم يسرقون وظائفنا". يشعر بالإحباط عند التفكير في المستقبل: "لا مستقبل، أحياناً أتدم على اليوم الذي ولدت فيه".

«إنهم يسرقون وظائفنا»... «لا مستقبل، أحياناً أتدم على اليوم الذي ولدت فيه».

مواقف لبنانية متناقضة من اللاجئين السوريين

تعتبر غالبية اللبنانيين أن اللاجئين السوريين يحصلون على الدعم المالي بدرجة محجفة، في حين يتم تجاهل احتياجات اللبنانيين. تولد معدلات البطالة المرتفعة مقرونة بالشعور بأن اللاجئين السوريين يلقون معاملة اقتصادية تفضلية، خيبة أمل لا سيما في أوساط الشباب ذوي التحصيل العلمي الضعيف.

يثير السباق على الوظائف الذي أدى إلى تراجع أجور اللبنانيين والسوريين على السواء في قطاع الوظائف غير الماهرة، مشاعر متناقضة لدى المواطنين اللبنانيين حيال اللاجئين السوريين. ففي حين كان حسن الوفادة اللبنانية واضحاً في الممارسات اليومية، يبيّن استطلاع الآراء الذي أجراه معهد Fafo AIS أن عدداً كبيراً من اللبنانيين يفضل إقامة مسافة معينة بينه وبين السوريين. فثلاثة من أصل خمسة لبنانيين قالوا إنهم لا يرتاحون لوجود سوريين يقيمون في جوارهم القريب، ونصف المستطلعين فقط قالوا إنهم يرتاحون للعمل مع السوريين. ومشاعر الريبة هذه أقوى لدى الشباب. إلا أن ثمانية في المئة من الأسر اللبنانية التي شملها الاستطلاع تضم لاحقاً سورياً أو أكثر، و٢٠ في المئة منها يؤمن حالياً أو أمن في السابق مكان إقامة للاجئين السوريين مقابل بدل.

تغدّي أزمة اللاجئين السوريين الأفكار النمطية القديمة والجديدة. ففي الخطابين المحلي والعام، نُعت السوريون بـ "المجرمين" و"المنحطين أخلاقياً" و"الميوثين". علق سياسي محلي بأن هذه المواقف تندرج في إطار العنصرية التي تُمارس يومياً في لبنان: "يُخيل إلى اللبنانيين دائماً أنهم الأفضل وينظرون باستعلاء إلى الآخرين". يولد تزايد المنافسة في سوق العمل تنميلاً بحق اللاجئين، ويستخدمهم السكان كبش محرقة يحملونه وزر المتاعب الاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

كما أن التوقعات بأن يمتد وجود اللاجئين السوريين في لبنان لفترة طويلة - ٤٩ في المئة فقط من اللبنانيين يعتقدون أنهم سيعودون إلى بلادهم خلال عام - تزيد من حدة المواقف المناوئة للاجئين. فضلاً عن ذلك، يعتقد سبعة أشخاص من أصل عشرة من المستطلعين أنه على الأمم المتحدة أن تنشئ مخيمات للاجئين من أجل حماية اللبنانيين من العبء الاقتصادي المترتب عن استضافة اللاجئين السوريين.

إلى جانب تحسين فرص العمل المتاحة للشعب المضيف، إحدى وسائل الحد من التشنجات تتمثل في استهداف الأسر اللبنانية والسورية على السواء بالمساعدات حرصاً على عدم تهميش اللبنانيين في المنافسة مع اللاجئين السوريين. إلا أنه يجب تفادي توليد أشكال جديدة من التبعية للمساعدات. علاوة على ذلك، نقترح تطبيق برامج وأنشطة من أجل معالجة الأحكام المسبقة والتعصب. لقد وضعت خطط لتطبيق مثل هذه البرامج، إلا أنها لا تزال تفتقر إلى التمويل لا سيما وأن معظم المانحين يعطون الأولوية للمساعدات في مجالي الغذاء والاحتياجات الأساسية بالمقارنة مع تحسين العلاقات الاجتماعية.

الخشية من تمدد الحرب السورية

يعتبر ثلاثة من أصل أربعة لبنانيين أن اللاجئين السوريين يشكلون خطراً على الأمن القومي والاستقرار في البلاد. تتعرض المنظومة السياسية الطائفية الهشة في لبنان لمزيد من الضغوط بسبب تعاضم الطليعة المذهبية للحرب الأهلية السورية. هذا فضلاً عن أن المشهد السياسي اللبناني منقسم بين معكسر موالٍ لسوريا (٨ آذار) وآخر مناهض لها (١٤ آذار) منذ الانسحاب السوري بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥. بيد أن الحكومة اللبنانية انتهجت، على الأقل حتى استقالته في آذار/مارس ٢٠١٣، سياسة النأي بالنفس عن النزاع الدائر حالياً في سوريا. في المقابل، دعم «حزب الله» الشيعي نظام الأسد بصورة علنية إلى حد ما منذ اندلاع النزاع. وقد شهد ربيع ٢٠١٣ انخراطاً متزايداً للحزب في سوريا، فضلاً عن التأكيد العلني لهذا النشاط. كما تم تدريب مقاتلين سنّة لبنانيين وتجهيزهم بالعتاد للمشاركة في الحرب الدائرة في سوريا إلى جانب المعارضة.

تركّز الصراع بين المقاتلين الشيعة والسنة اللبنانيين في شكل أساسي داخل سوريا إلى جانب الجيش السوري والمعارضة السورية، ما عدا بعض الحوادث الحدودية، لا سيما الهجمات الصاروخية وعمليات الخطف، فضلاً عن المعارك المتقطعة في طرابلس وصيدا. وقد بدأ هذا النشاط يتحوّل أكثر فأكثر حرباً تخوضها مجموعات لبنانية بالوكالة عن أفرقاء آخرين.

أشارت هذه التطورات خشية اللبنانيين من تمدد الحرب إلى لبنان، فقد أعرب اثنان من أصل ثلاثة من المستطلعين عن مخاوف مماثلة. وهذا ما تؤكده أيضاً نتائج العمل الميداني النوعي التي تُظهر أن السكان يعتقدون أن الحرب باتت أمراً لا مفر منه داخل لبنان.

خلاصة

يخشى اللبنانيون أن يحدث تدفق اللاجئين السوريين بأعداد كبيرة خلالاً في التوازن المذهبي الحساس الذي يبقى الوضع مسكوكاً في لبنان، وأن يقود إلى نزاع مسلح يلقي بالبلاد في أتون حرب جديدة. يتسبب الفقر وتدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان وتوزيع المساعدات على اللاجئين السوريين بطريقة غير قابلة للتوقع، باشتداد المنافسة على الموارد النادرة. فالزيادة في أعداد السكان أكبر من قدرة الاقتصاد على الاستيعاب. يجمع عدد كبير من اللاجئين السوريين بين العمل والمساعدات الإنسانية، ما يتسبب بخسارة اللبنانيين لوظائفهم. وتولّد أوجه التفاوت الاقتصادي الناجمة عن عدم المساواة في الفرص المعيشية، استياء لدى اللبنانيين من اللاجئين السوريين ومواقف متناقضة تجاههم. ويتأثر الشباب الذين ينتمون إلى الفئات الأكثر فقراً في المجتمع اللبناني ويعانون من الهشاشة، في شكل خاص بهذه التطورات السلبية. يمكن أن يؤدي الإقصاء الاقتصادي وفقدان الأمل بالمستقبل إلى زيادة تجنيد الشباب في المجموعات القتالية، بما يؤدي إلى ارتفاع احتمالات الحرب في لبنان.

توصيات

- تطبيق برامج «المال مقابل العمل» على اللاجئين السوريين، للحد من التشنجات الاجتماعية الناجمة عن المنافسة في سوق العمل التي تتسبب بها الفرصة التي يفيد منها اللاجئون السوريون وتتيح لهم الجمع بين المساعدات والوظائف المتدنية الأجر.
- استهداف الأسر اللبنانية والسورية الفقيرة على السواء بالمساعدات، إنما بطريقة مدروسة تفادياً لتوليد أشكال جديدة من التبعية للمساعدات.
- تثبيت دعائم آلية منسقة لتسجيل اللاجئين لدى وصولهم إلى البلاد، ويُفضّل أن يتم ذلك من خلال تمكين السلطات المحلية ومنحها الصلاحيات اللازمة للحصول على لحة عامة عن فئات اللاجئين المسجلين والمساعدات التي يتلقونها والتنسيق بين المنظمات الأهلية وشبكات المساعدات المحلية التي تعمل على الأرض.
- منح دعم إضافي للاجئين الذين يعانون من الهشاشة وغير القادرين على تدبير أمورهم في ظل آلية المساعدات غير المنظمة، لا سيما خلال الشهرين الأوّلين لوصولهم إلى لبنان.
- تطبيق برامج وأنشطة لمعالجة التشنجات الفعوية والأحكام المسبقة والتعصّب.



Fafo

P.O. box 2947 Tøyen, NO-0608 Oslo
Street address: Borggata 2B Map.
Tel: +47 22088600 +47 22088600 FREE
Fax: +47 22088700
Website: <http://www.fafo.no/>
E-mail: fafo@fafo.no



معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية

صندوق بريد ١١-٢٣٦٠٠، رياض الصلح
بيروت ١١٠٧٢٠٢٠، لبنان
هاتف: ٩٦١-١-٣٥٠٠٠٠ مقسم: ٤١٥٠
فاكس: ٩٦١-١-٧٣٧٦٢٧
بريد الكتروني: ifi@aub.edu.lb



الموقع الإلكتروني لمعهد عصام فارس
www.aub.edu.lb/ifi/

القناة الخاصة بالجامعة الأميركية في
بيروت على الـ YouTube

www.youtube.com/AUBatLebanon

موقع الجامعة الأميركية في بيروت
www.aub.edu.lb